رسالة الرئيس محمد أنور السادات
إلي مؤتمر شعوب الهند الصينية
في ٢١ مايو ١٩٧٢

بسم شعب جمهورية مصر العربية

الذي يواجه مع الشعب العربي كله العدوان الصهيوني المدعم بالامبريالية الأمريكية ، ويقف صامدا أمام جميع التحديات التي توجه إلـــي وجـــوده ومصيره من قوي البغي والعدوان عازما بكل ما يملك من إيمان بحقـــه وبحضارته وبمثلة العليا علي أن يخوض معركة مصير تحقـــق تحـــرره وتؤكد وجوده كأمه ذات حضارة عريقة وتاريخ مجيد

بسم هذا الشعب العريق أوجه أخلص تحياتي وتمنياتي بنجاح مـــؤتمركم الذي يعقد في هذه المرحلة الخطيرة التي يواجه فيها شعب فيتنام وشعوب الهند الصينية عدوانا وحشيا شرسا اتخـــذت فيهـــا الولايـــات المتحـــدة الأمريكية إجراءات جديدة تتسم بالخطورة المتزايدة في تصعيد الحـــرب ببث الألغام في طرق جمهورية فيتنام الديمقراطية وموانئهـــا ومـــداخلها وبفرض حصار عليها لوقف الملاحة الدولية فيهـــا كمـــا ازدادت حـــدة الهجمات البحرية والجوية في جمهورية فيتنام الديمقراطيـــة وتـــضاعف قصف المناطق الآهلة بالسكان في جنوب فيتنام إلي حد أليم لم يسبق لـــه مثيل منتهكة بذلك كل القيم الانسانية ، مقترفة جرائم وحشية صارخة ضد سيادة هذه البلاد وأمن شعوبها

وإننا إذ ندين هذا العدوان نقف إلي جانب الـــشعب الفيتنـــامي وشـــعبي كمبوديا ولاوس في نضالهم الرائع ضد العدوان الأمريكي الوحشي نؤيـــد

بكل ما نملك من وسائل الدعم معركتهم البطولية كما نؤكد أن معركة الحرية معركة واحدة وأن نضال شعوب الهند الصينية إنما هو جزء لا يتجزأ من معركة النضال التي يخوضها الشعب العربي ضد العدوان الصهيوني من أجل تحرير أرضه ومن أجل تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ومعركة الشعوب الأفريقية ضد التفرقة العنصرية والاستعمار إننا نؤكد في حزم وإصرار وقفتنا الصلبة في معركة النضال من أجل الحرية والسلام العادل ومن أجل تأكيد القيم الانسانية التي أنتهكها العدوان الاستعماري الغاشم علي الشعوب التي تسعي من أجل تحقيق سيادتها وحريتها والمشاركة في بناء الحضارة الإنسانية مرة أخري إن معركتنا ضد العدوان علي الانسان معركة واحدة وسنخوضها بكل ما نملك من جهد وإيمان والنصر في النهاية للشعوب حتي تقهر قوي البغي التي تهدد مصير الانسانية

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته

www.anwarsadat.org